

تشبيهه بليغ حُذِفَ أحد طرفيه (المشبه أوالمشبه به).

نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسيين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة.

## لاحظ الفرق

محمـد أسـد ◀ رأيت أسـداً يتكلم ▶ محمد يزأر وهو يفترس الأعداء

## أنواع الاستعارة

تمثيلية

مكنية

تصريحية

### 1 الاستعارة التصريحية

وهي التي حُذِفَ فيها المشبه (الركن الأول) وصرح بالمشبه به.

قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى ام الى البدر يرتقى

فقد شبه المتنبي سيف الدولة بالبحر مرة وبالبدر مرة أخرى، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به (البحر والبدر).

﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (٢٥٧)

شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به (الظلمات والنور) على سبيل الاستعارة التصريحية.

﴿واعتصموا بحبل الله﴾

﴿في قلوبهم مرض﴾

بين الاستعارة بنفسك.

## 2 الاستعارة المكنية

وهي التي حُذِفَ فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه وتدل عليه.

حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز

المحذوف المشبه به، فالأصل: التاريخ يتحدث كالإنسان، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله: حدثني (فالدليل على أنها استعارة: أن التاريخ لا يتكلم).

طار الخبر في المدينة

استعارة مكنية فلقد صورنا الخبر بطائر يطير، وحذفنا الطائر وأتينا بصفة من صفاته (طار)، (فالدليل على أنها استعارة: أن الخبر لا يطير).

شاكٍ إلى البحر

يهجم علينا الدهر بجيش من أيامه ولياليه

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا

وتبني المجد يا عمر بن ليلي

بين الاستعارة بنفسك.

## 3 الاستعارة التمثيلية

أصلها تشبيه تمثيلي حُذِفَ منه المشبه وهو (الحالة والهيئة الحاضرة) وصرح بالمشبه به وهو (الحالة والهيئة السابقة) مع المحافظة على كلماتها وشكلها وتكثر غالباً في الأمثال عندما تشبه الموقف الجديد بالموقف الذي قيلت فيه.

سبق السيف العذل

رجع بخفي حنين

لكل جواد كـبوة

فمن يزرع الشوك يجن الجراح

افكر  
كوييس

● سر جمال الاستعارة: (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم).

● التشخيص: تشبيه شيء غير عاقل بعاقل.

● التوضيح: تشبيه شيء مادي بمادي أو معنوي بمعنوي.

● التجسيم (التجسيد): تشبيه شيء معنوي بشيء مادي.

